4507 - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال : حدثنا حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال : أخبرنا ابن السباق أن زيدا بن ثابت حدثه قال رضوان الخطاب بن عمر فإذا اليمامة أهل مقتل إلي عليه ا رضوان الصديق بكر أبو أرسل Y ا عليه عنده فقال أبو بكر : إن عمر جاءني فقال لي : إن القتل قد استحر بأهل اليمامة من المسلمين وإني أخشى أن يستحر القتل في المواطن فيذهب كثير من القرآن لا يوعى وإني أريد أن بأمر بجمع القرآن قال : قلت كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول ا A ؟ فقال عمر : هو وا خير فلم يزل يراجعني بذلك حتى شرح ا لذلك صدري ورأيت فيه الذي رأى عمر بن الخطاب رضوان ا عليه و عمر جالس عنده لا يتكلم فقا ل أبو بكر : إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وكنت تكتب الوحي لرسول ا A فاتبع القرآن فاجمعه .

قال : قال زيد : فوا لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قال : فقلت : وكيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول ا A ؟ قال : هو وا خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح ا صدري للذي شرح له صدر أبي بكر و عمر قال : فقمت أتتبع القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة الأنصاري لم أجدها مع غيره { لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه } وكانت الصحف التي جمعت فيها القرآن عند أبي بكر حياته حتى توفاه ا ثم عند عمر حتى توفاه ا ثم عند حفصة بنت عمر .

قال ابن شهاب : وأخبرني أنس بن مالك أنه اجتمع لغزوة أذربيجان وأرمينية أهل الشام وأهل العراق فتذاكروا القرآن فاختلفوا فيه حتى كاد يكون بينهم قتال قال : فركب حذيفة بن اليمان لما رأى اختلافهم في القرآن إلى عثمان بن عفان فقال : إن الناس قد اختلفوا في القرآن حتى إني وا لأخشى أن يصيبهم ما أصاب اليهود والنصارى من الاختلاف ففزع لذلك عثمان رضوان ا عليه فزعا شديدا وأرسل إلى حفصة فاستخرج الصحف التي كان أبو بكر أمر زيدا بجمعها فنسخ منها المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ثم لما كان مروان أمير المدينة أرسل إلى حفصة يسألها عن الصحف ليمزقها وخشي أن يخالف بعض العام بعضا فمنعته إياها .

قال ابن شهاب : فحدثني سالم بن عبد ا قال : لما توفيت حفصة أرسل إلى عبد ا بن عمر بعزيمة ليرسل بها فساعة رجعوا من جنازة حفصة أرسل ابن عمر إلى مروان فحرقها مخافة أن يكون في شيء من ذلك اختلاف لما نسخ عثمان Bه K إسناده صحيح على شرط مسلم